ملخص الدراسة

مقدمـــة :

يعتبر الأصم أحد الفئات التى لها خصوصيتها مقارنة بمن سواهم من أفراد فئات ذوى الاحتياجات الخاصة الأخرى لما للإعاقة السمعية من آثار سلبية على الجوانب المختلفة لشخصية المعاق وبخاصة الجانب الاجتماعي وما يرتبط به من تفاعلات اجتماعية والتي تؤدى بدورها إلى إحساسهم بالوحدة النفسية٠

والإحساس بالوحدة النفسية تعتبر نقطة البداية لكثير من المشكلات التى يعانيها ويشكو منها الإنسان (الأصم) فكثيراً ما يترتب على إحساس الفرد بالوحدة مشكلات عددية منها الإصابة ببعض الإضطرابات السيكوسوماتية مثل اضطرا بات الأكل (سواء فقدان الشهية العصبى أو الشره العصبى)٠

فقد تم النظر إلى اضطرابات الأكل كفئة مستقلة من الاضطرابات ووضعت ضمن الأمراض السيكوسوماتية فى دليل تشخيص الأمراض النفسية والعقلية الذى تصدره رابطة الأخصائيين الأمريكية، ذلك الوافد الجديد علي خريطة الامراض النفسية .

والعلاقة بين الوحدة النفسية واضطرابات الأكل لدي المراهقين الصم أوضحتها كثيراً من الدراسات...حيث تشير بعض التقارير الكلينيكية إلى أن النهم يحدث أكثر فى أوقات الملل والقلق والاكتئاب والوحدة والإعزاء٠ وأوضحت أيضا بعض الدراسات أن ذوات فقدان الشهية العصبى أظهروا مستويات مرتفعة من الوحدة النفسية والخجل ومشاعر الدونية أثناء فترة المراهقة٠

لذا فإن ما يعانيه الأصم من أعراض إضطرابات الأكل قد يكون له علاقة بما يعانيه من الشعور بالوحدة النفسية٠

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى الآتى :

١-التعرف على مدى الفروق فى اضطرابات الأكل (فقدان الشهصية العصبى – الشره العصبى) لدى عينة الصم المراهقين وفقاً للجنس (ذكور – إناث)٠

٢-التعرف على مدى الفروق فى الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة الصم المراهقين وفقاً للجنس (ذكور – إناث)٠

٣-التعرف على ما إذا كان هناك علاقة مدى وجود علاقة بين الشعور بالوحدة النفسية واضطرابات الأكل (فقدان الشهية العصبى – الشره العصبى) لدى الصم المراهقين وتحديد طبيعة ونوع هذه العلاقة وفقاً للجنس (ذكور – إناث).

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الحالية فى إيجاد العلاقة بين الوحدة النفسية وإضطرابات الأكل لدى المراهقين الصم ولا شك أن هذا ينطوى على أهمية كبيرة سواء من الجانب النظرى أو التطبيقى٠

أولاً : الجانب النظرى :

١-تتجلى أهمية الدراسة الحالية فى إلغاء الضوء على الآثار السلبية لاضطرابات الأكل حيث أن الكثير من المشكلات الطبية يشيع وجودها لدى ذوى اضطرابات الأكل وغالباً ما يكون لاضطرابات الأكل آثار سلبية على الصحة قصيرة وطويلة المدى٠

٢-تناولها الشعور بالوحدة النفسية وأهميتها حيث يعتبر مبنئ بمشكلات التكيف أو المخاطرة فى الفشل الأكاديمى والجنوح ومن هنا يمكن اكتشاف وتحديد ذوى الشعور بالوحدة النفسية المرتفعة وعمل برامج علاجية وإرشادية٠

٣-تتجلى أهمية الدراسة أيضاً إلى أن اضطرابات الأكل بنوعيها تشيع فى المدى العمرى من (١٥-٢٥) عاماً تقريباً وهو المدى الذى يوازى مرحلتى المراهقة والشباب من مراحل النمو ولا يخفى عليها ما لهذه المرحلة من أهمية أو قصور بالنسبة للفرد والمجتمع بشكل عام٠

٤-وترجع أهمية الدراسة أيضاً إلى ندرة الأبحاث فى اضطرابات الأكل بصفة أساسية فى المدى العمرى (٢٥-٢٥) عام تقريباً٠

٥-وترجع أهمية الدراسة إلى أن معظم الدراسات كانت تتناول بعض الفئات مثل المعاقين عقلياً وفئة دارون منها إلى جانب الأوتيزم فى حين أهملت لدى الإعاقات الأخرى وغابت فى البيئة المصرية والعربية٠

ثانياً : الجانب التطبيقى :

١-هو إعداد أداة يمكن عن طريقها تقييم درجة المعاناة من اضطرابات الأكل لدى الصم٠

٢-هو تناول علاقة بين الشعور بالوحدة النفسية واضطرابات الأكل٠

مشكلة الدراسة :

نظراً لفقدان الفرد الأصم طريقة التواصل بينه وبين ما يحيط به والتى تؤدى إلى عدم توافقه مع المجتمع الذى يعيش فيه وشعوره بالفشل فى تحقيق وإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية٠ هذا بدوره يؤدى إلى لجوء الفرد الأصم إلى العزلة والوحدة النفسية٠ ولأن الوحدة النفسية تعتبر مؤشراً لكثير من الاضطرابات النفسية والسيكوسوماتية كان دا فعاً للباحث الذى شعر بهذه المشكلة كواقع ملموس لإجراء هذه الدراسة فى محاولة لإيجاد العلاقة بين الوحدة النفسية وا ضطرابات الأكل كأحد الأمراض السيكوسوماتية، يصوغ الباحث مشكلة الدراسة فى التساؤلات التالية :

-هل توجد علاقة ارتباطية بين الوحدة النفسية واضطرابات الأكل لدى المراهقين الصم٠

-هل تختلف الوحدة النفسية لدى المراهق الأصم با ختلاف الجنس٠

-هل تختلف اضطرابات الأكل لدى المراهقين الصم باختلاف الجنس٠

فروض الدراسة الحالية :

فى ضوء الإطار النظرى وما أسفرت عنه الدراسات السابقة والبحوث التى استعرضها الباحث يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو الآتى :

١-توجد علاقة ارتباطية سالبة بين درجات المراهقين الصم على مقياس الوحدة النفسية وأبعاده ومقياس اضطرابات الأكل٠

٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور ودرجات الإناث على مقياس الوحدة النفيسة وأبعاده المختلفة لصالح درجات الإناث٠

٣-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور ودرجات الإناث على مقياس اضطرابات الأكل وأبعاده المختلفة لصالح درجات الإناث٠

عينة الدراسة :

تتكون عينة الدراسة من ١٠٠ من المراهقين الصم بالمرحلة الثانوية بمدارس الأمل للصم ببنها والزقازيق وشبرا الخيمة٠

أدوات الدراسة :

استخدم الباحث المقاييس الآتية :

١-مقياس الشعور بالوحدة النفسية للمراهقين الصم٠ إعداد / محمد عبد الغنى (٢٠٠٤)

٢-مقياس اضطرابات الأكل (إعداد الباحث)

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

استخدم الباحث فى هذه الدراسة عدد من الأساليب الإحصائية، فى معالجة البيانات والنتائج وهذه الأساليب الإحصائية هى : معامل الارتباط لـ Pearson.

تحليل الانحدار المتعدد المتدرج Multiple Regression Analysis.

اختبار (ت) T-test للعينتين المرتبطتين.

مربع إيتا Eta-Square.

وقد تم استخدام جميع الأساليب الإحصائية السابقة عن طريق استخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، باستثناء مربع إيتا فقد تم حسابه يدويًا.

نتائج الدراسة :

ويمكن إيجاز نتائج الدراسة كما يلى :

١- توجد علاقة إرتباطية موجبة بين درجات المراهقين الصم على مقياس الوحدة النفسية وأبعاده أبعاد مقياس إضطرابات الأكل٠

٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور ودرجات الإناث على مقياس الوحدة النفسية وأبعاد المختلفة وذلك الفرق لصالح الإناث٠

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور ودرجات الإناث على أبعاد اضطرابات الأكل لصالح درجات الإناث٠